شرح صحيح البخاري كاملاً .

471 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 4036 إلى 1336 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات باب قول الله تعالى ادعوني استجب لكم وانظر الى رحمة الله سبحانه وتعالى يأمر عباده ان يدعوه لاجل ان يستجيب لهم وبعض الاشخاص حينما تراسله لا يرد عليك - 00:00:23

وتطلب منه ان يرد عليك ولا يرد عليك ولذلك الانسان حينما يرى بخل البخلاء ولؤمن لؤماء وتكبر الاخرين عليه ان يستذكر رحمة الله فيستدر رحمة الله تعالى بالعمل الصالح ادعوني استجب لكم - 00:00:50

اية عظيمة فيها بشارة ان الله سبحانه وتعالى قريب ويسمع الدعاء ويستجيب الدعاء فيا من رفعت السماوات بغير عمد ويا ارحم الراحمين لا تحوجنا الى احد من خلقك يا الله - 00:01:11

اللهم لا تحوجنا الى احد من خلقك يا الله. اللهم لا تحوجنا الى احد من خلقك يا الله وقوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين. ففي هذا - 00:01:32

ان الدعاء عبادة. وان الانسان اذا تكبر عن هذا سيدخل جهنم فعلى المرء حينما يدعو ربه يدعو وهو موقن بالاجابة ويعلم ان الدعاء عبادة يؤجر عليها الانسان باب ولكل نبي دعوة مستجابة - 00:01:52

وهذا من رحمة الله تعالى ان الله قد جعل لكل نبي دعوة مستجابة اذا دعا بها حدثنا اسماعيل وهو اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:02:18

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة فهذا من رحمة الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. ان لكل نبي دعوة مستجابة اذا دعا بها استجيب له - 00:02:36

ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم برحمته بهذه الامة فانه قد ادخرها الى يوم القيامة ليشفع لامته وفي هذا ملمح مهم ليعلم الانسان ان هذه الدنيا قليل وانها زائلة وان الحياة الطويلة - 00:03:00

هي يوم القيامة. فينبغي على الانسان ان يعمل ليوم القيامة ولذا سيقول الانسان في ساعة من الساعات يتمنى ولا ينفع التمنى يقول يا ليتني قدمت لحياتي. حين ذاك يعلم ان الحياة الحقيقية - 00:03:22

هي التي قد دخلها بعد ان خرج من هذه الحياة الدنيا الدنية وقال معتمر سمعت ابي عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل - 00:03:41

فسئل او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فنبينا صلى الله عليه وسلم يشفع لاهل الكبائر من امته باب افضل الاستغفار يعني الافضل اي الانفع والاكثر ضراعا - 00:03:58

والاستغفار فيه فوائد عظيمة لان في الاستغفار البراءة مما يبغضه الله تعالى وقوله استغفروا ربكم انه كان غفارا ربنا جل جلاله لشر عن نوح انه امر قومه بالاستغفار فقال لهم استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:04:28

يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ونحن نعلم بان نوح قد ارسله قد ارسله الله

تعالى رسالة عامة ونحن جميعا نرجع اليه فنحن من ذريته - 00:04:56
وهو الذي قال ما لكم لا ترجون لله وقارا ليكون هذا منهج لجميع الامم من بعده على جميع الناس ان يرجعوا الى قولة ابيهم نوح حينما قال ما لكم لا ترجون لله وقارا - 00:05:21
فعلى المؤمن ان يوقر ربه ولا يعصي ربه وعلى المؤمن ان يحفظ حقوق الاخرين وان يكرم اخوانه المؤمنين وان يسعى لبث الرحمات وليحذر الانسان التكبر على عباد الله فالتكبر من اخطر الامور - 00:05:40
والتكبر من اقبح الخصال اذا ابتسم بها الانسان بغض عند الله تعالى وقوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الفواحش كثيرة والعياذ بالله. وقد وقع فيها كثير من الناس. نسأل الله السلامة - 00:06:02
هو من الفواحش ان يجاهر الانسان بمعصية الله تعالى او ظلموا انفسهم اذا قصر الانسان في حق نفسه فقد ظلم نفسه وسمي الانسان اذا قصر في حق نفسها باثم ظالم لنفسه بانه مأمور ان يختار لنفسه اعلى الامور واحسن الامور - 00:06:26
ذكروا الله حتى نعلم ان من ذكر الله تعالى ذكر يذكر الانسان بتقصيره وبفتوره حتى يرجع ويعود الى الله فهو ذكر باللسان وذكر بالقلب ينفر الانسان حق الله تعالى فاستغفروا لذنوبهم. على الانسان ان يطلب من الله المغفرة لذنبه الذي ارتكبه - 00:06:51
حدثنا ابو معمر واسمه عبيد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارد قال حدثنا الحسين وهو الحسين ابن دكوان قال حدثنا عبد الله ابن بريدة قال حدثني بشير ابن كعب العدوي - 00:07:18
قال حدثني شداد ابن اوس وهو الخزرج الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك فالانسان دائما يستذكر انه عبد مخلوق لله تعالى - 00:07:36
فان الخالقية معراج العبودية لما يستفسر العبد انه مخلوق يستبشر ضعفه ويستذكر ان للخالق حقوقا وانا عبدك وعلى الانسان ان لا ينسى دائما انه عبد لله تعالى يتواضع لعباد الله تعالى - 00:08:01
وانا على عهدك ووعدك يحرص الانسان على الوفاء بالعهد بان خيانة العهد والتقصير بالعهد خطير جدا وتأمل الاية السابعة والعشرين من سورة البقرة ارجعوا الى تفسيري فيها عن التليجرام ونقلتها هناك - 00:08:23
مقولة قتادة بن دعامة السدوسي من تفسير الطبري وانت حينما تصلي وتقول اياك نعبد واياك نستعين فهو عهد لحسن التوكل تصبح اعتماد القلب على الله واداء العبادة باخلاص ومتابعة وانا على عهدك ووعدك. ما استطعت اي قدر استطاعتي ومقدار طاعتي - 00:08:45
اعوذ بك من شر ما صنعت. الانسان يتواضع الى ربه ويستعيذ بالله تعالى من شر صنيعه لان الصنيع السيء يؤول الى الاذى ابوء لك بنعمتك علي. اي ارجع بنعمتك يعني الانسان يستذكر نعم الله وان هذه النعم تحتاج الى شكر - 00:09:13
وهذه النعم لا يحصيها الا من انعم بهم البشر لا يستطيع ان يحصي هذه النعم لكثرتها فكيف باداء شكرها؟ فالانسان يخضع الى ربه ويحب الله لاسباب منها ان الله ينعم عليه في كل لحظة بنعم لا يعلمها الا الله - 00:09:35
ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فالانسان دائما يرجع الى ربه بجميعهم وفي السراء والضراء في المنشط والمكره وايضا بذنوبه يرجع الى الله لاجل ان يتوب عليه وان يغفر له - 00:09:57
فاغفر لي المغفرة هو ان يخلصك الله من شر الذنب وان يمحو الذنب عنك فانه لا يغفر الذنوب الا انت. الذنوب لا لا يغفرها الا الله قال ومن قالها من النهار موقنا بها اي مخلصا من قلبه مصدقا لثوابها - 00:10:16
موقنا بها اي مخلصا من قلبه مصدقا بثوابها فما في من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة وهذه الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:10:38
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة. اللهم اجعلنا من اهل الجنة يا ارحم الراحمين وارحمنا وارحم بنا يا ارحم الراحمين واجعلنا من اهل رحمتك يا الله. اللهم لا تجعلنا نسد بابنا عن اصحاب الحوائج ابدا - 00:10:57
اللهم اجعلنا ممن يقضي حوائج المسلمين يا ارحم الراحمين باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة. اي في بيان

كمية استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في يومه وليلته - 00:11:21
فان نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الاستغفار في فوائد الاستغفار ولان فيه البراءة مما يبغضه الله تعالى ولان فيها الضراعة والاستكانة والتذلل هو اظهار الافتقار لله العلي القهار - 00:11:37
قال البخاري حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزفري قال اخبرنا قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ولتهنأ هذه الامة بامثال عبدالرحمن بن عوف - 00:12:00
حينما رزقه الله مثل هذا الولد ابو سلمة وانظر الى صنيع هذا الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف حينما اهدى لنساء النبي صلى الله عليه وسلم اربع مئة الف درهم لكل واحدة - 00:12:20
حتى دعت له ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت اللهم اسقه من اللهم يا ارحم الراحمين من رفع القتلى ودفع القتل عن اهل الغابر وعن اهل الشام وانقذهم فاجعلها من اهل السلسبيل يا ارحم الراحمين - 00:12:35
اللهم يسر لامة محمد رفع القتل يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح الاحوال وانزل الرحمات وانزل بركات على عبادك المؤمنين قال اي قال ابو سلمة قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله - 00:12:57
اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة فهذا اراد به العدد واراد به الزيادة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا العدد وزيادة وبعض الصحابة كان يحصي هذا في المجلس الواحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:20
فاجعل اكثر ذكرك استغفار ربك باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة معنى توبة نصوحة الصادقة الناصحة ان يتوه الانسان لوجه الله تعالى ويبر بما تاب به - 00:13:44
حدثنا احمد ابن يوسف وهو احمد ابن يونس وهو المسري المتوفى عام سبع وعشرين ومائتين قال حدثنا ابو شهاب واسمه عبد ربه المدائن الاصغر عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران - 00:14:10
عن عمارة ابن عمير عن الحارث ابن الزويد قال حدثنا عبد الله ابن مسعود حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه - 00:14:28
طبعا هذا حديثه عن نفسه ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه هكذا ينبغي على الانسان ان يخاف من الذل وان لا ينساه وان يكثر الانسان من الاستغفار والتوبة - 00:14:48
وان يعمل الانسان بالطاعات وان يتخوف من ربه. لانه ان لم يفعل هذا فكأنه امن مكر الله ومعلوم انه لا يأمن مكر الله الا القوم الكافرون قال وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال له هكذا - 00:15:06
قال ابو شهاب بيده فوق انفهم اي اشارة اشارة حينما ينفظ الانسان الدباب ثم قال ايا عبد الله وهذا حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم والله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه - 00:15:28
مهلكة بان هذا المكان اذا بقي هكذا سيموت ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه وهذا الانسان يفتقر الى الطعام يفتقر الى الشراب يفتقر يفتقر الى الراحة يفتقر الى النوم يفتقر الى الارض يفتقر الى السماء يفتقر الى الهواء - 00:15:52
الانسان مفتقر الى كل شيء لا يستغني الانسان عن رحمة الله ولا طرفة عين بل ولا ادنى من ذلك يقول ومعه راحلتهم عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ - 00:16:18
نام هذا اللسان لكن الانسان لما يصاب بشيء من كدر بهم بحزن فان النوم يمسح هذا وهذا من رحمة الله تعالى فان في النوم فوائد عظيمة لا يعلمها الا الله - 00:16:37
وقد ذهبت راحلته اي فخرج في طلبها حتى اذا اشتد عليها الحر والعطش او ما شاء الله هذا شكل من الالتهاب الزهري قال ارجع الى مكاني. فرجع فنام نومه انسان يحتاج الى النوم - 00:16:50
ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده فانها قد عادت الى المكان الذي كانت فيه الذي اذهبها الله والذي ارجعها هو الله سبحانه وتعالى ولا يحصل شيء في هذا الكون الا بامر الله سبحانه وتعالى - 00:17:11

قال تابعه ابو عوامة وجرير عن الاعمش تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة قال سمعت الحارث وقال شعره ابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيلي عن الحارث ابن سويد - 00:17:31
وقال ابو معاوية اللي هو محمد ابن خازن ابو معاوية الضرير حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود وهو الاسود بن يزيد النخعي عن عبدالله وعن إبراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن عبدالله - 00:17:58
اي ساق اسانيد اخرى ومعلوم ان كثرة الاسانيد تقوي الخبر مع فوائد اخرى لهذه الاساليب يستفاد منها الترجيح وعند الاحتلاف حدثنا اسحاق وهو اسحاق ابن منصور قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام ابن يحيى - 00:18:21
قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني هدبة وهو هدبة ابن خالد القيسي قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:43
الله افرح بتوبة عبده من احدكم اي ان الله ارضى يرضى عن عبده ويفرح والفرح صفة من صفات الله تعالى صفة تليق بذاته تعالى مثل الغضب ومثل الغير فهذه ننسبها لله تعالى كما نسبها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:02
وننفي بالصفات كما جاء في كتاب الله تعالى من غير تحريف ولا تأويل ولا تعطيل فقال الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله اي اضاعه في ارض ثلاث اي مفاذ - 00:19:27
انت لا تسمى مفرده وهي تسمى بيداء والبيداء من البيت قد يبيد الانسان اذا ذهب طعامه وشرابه ويقال لها مفادها تفاؤلا ان يفوز الانسان اسأل الله ان يجعلنا واياكم من الفائزين - 00:19:48
باب الظجع على الشق الايمن الظجع على الشق الايمن اللي هو وظع الجنب على جهة الانف فالانسان قد ينام هكذا مستلقيا على ظهره وقد يأخذ على جهته اليمنى او على جهته اليسرى والجهة اليمنى افضل - 00:20:05
وهذا ثابت من هديه صلى الله عليه وسلم من فعله فمن فعل هذا ونوى الاقتداء والائتساء اجر. فاذا انظر الى سعة هذه الشريعة ورحمة الله حتى في نومة الانسان لما يقصد الانسان السنة ويقصد اراحة البدن ويقصد التقوي على الطاعة يؤجر - 00:20:25
وهناك لما قال معاذ اني لاحتسب من نومتي كما احتسب من قومتي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت - 00:20:46
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه. وهو من الايذان وهو الاعلام - 00:21:03
باب اذا بات طاهرا وفضله طبعا هذا يعني فظل ماذا؟ فظل من بات طاهرا. وهذا اذا ظعف الانسان طاهرا فهذا من السنة يدل عليه الحديث حديث البراء وقد شرحناها في شرحنا لصحيح البخاري برقم مئتين وسبعة واربعين شرحا طيبا. وودت من الانسان ان يحافظ على هذا الدعاء - 00:21:23
فمن حافظ على سنة النبي صلى الله عليه وسلم في اذكار في اذكار الصباح والمساء فانه ينال السعادة وهذه اذكار الصباح والمساء بمثابة حصول منيعة يتحصن بها الانسان ضد الشيطان - 00:21:50
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمرا قال سمعت منصورا عن سعد ابن عبيدة قال حدثني البراء ابن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة - 00:22:10
ثم اضطجع على شقك الايمن وهنا فتوضأ وضوءك للصلاة منصوب بنزع الخافض اي وضوئك وهذا الامر ليس بوجوب بل هو امر ندب واستحباب ثم اضطجع على شقك الايمن الاولى الى الاضطجاعة على الشق الايمن ثبت بالسنة الفعلية وثبت بالسنة القولية - 00:22:29
وقل اللهم اسلمت وجهي اليك اي جعلت نفسي من قادة لك طائعة لحكمك وعي الانسان ان يستشعر هذا عند الفعل وخارج الفعل. يستشعر دائما انه مسلم وانهم مستسلم لله منقاد منقاد لهم - 00:22:55
وفوضت امري اليك اي جعلت بس في متوكلا عليك بصدق اعتماد القلب عليك والجأت ظهري اليك القوة وطلب القوة يطلبها الانسان

من ربه ومولاه رهبة ورغبة اليك اي طبعا في ثوابك وخوفا من عذابك - 00:23:16
لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك لا يجزي الانسان ابدا من عذاب الله الا بالجأ اليه سبحانه وتعالى ففروا الى الله فكل مخوف يهرب منه الا الله فيفرظ منه اليه سبحانه وتعالى - 00:23:38
امنت بكتابك الذي انزلت الانسان يؤمن بالقرآن الكريم والايمان بالقرآن الكريم له دلالة وهو الاكثار من القرآن وفهم المعاني ربنا قال فانه نزله على قلبك وقال نزل بها الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين - 00:23:56
ولما نقرأ في سورة القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاستبع قرآنه ننتفع من هذا ان جبريل كان يقرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:21
ويستمع اليه ويعيه قلبه فيثبته الله تعالى في قلبه يسمعه ويفهمه ويعمل به وهكذا ينبغي على الانسان لما يكون الانسان امنت بكتابك الذي ابذلت على الانسان ان يحفظه في قلبه - 00:24:41
ويفهم معانيه ويعمل بذلك وبنبيك الذي ارسلت فان الله قد ارسل رسلا من الملائكة وارسل رسلا من البشر فيقول ونبيك ولا تقول يا رسول الله تقول فيها الدعاء ونبيك لانك تقصد عين النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يختلط - 00:25:01
برسول من الملائكة وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة اي على الاسلام وهذا فيه ملمح مهم جدا على ان الانسان يعمل طوال حياته لاجل ان يموت على التوحيد والاسلام. فربنا قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:25:24
ولا تموتن الا وانتم مسلمون في عمل الانسان بالتقوى من اجل ان يختم له بالعمل الصالح. فاذا اعتاد الانسان على شيء من عاش على شيء مات عليه فيعيش الانسان على الطاعة ليموت على الطاعة - 00:25:45
وليحذر الانسان من المعصية حتى لا يموت على المعصية قال واجعلهن اخر ما تقول لان الانسان له اذكار اخرى. منها ان الانسان يقرأ اخر ايتين من سورة البقرة فقلت استذكرهن - 00:26:03
وبرسولك الذي ارسلت؟ قال لا وبنبيك الذي ارسلت وهنا نعلم كيف انه كانوا يسمعون الحديث يقرؤونه على من سمعوه فالبراء ابن عازب قرأ الحديث على النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه قال وبنبيك الذي ارسلت - 00:26:20
قال ورسوله وبرسوله الذي ارسلت. فصحح له النبي صلى الله عليه وسلم قائلا لا يعني لا تقول وبرسولك الذي ارسلت لان هذا يحتمل ان يكون من الملائكة فقال لا وبنبيك الذي ارسلت وهذه ملمح اخر على ان الاذكار توقيفية - 00:26:39
والاعداد الواردة فيها توقيفية ويطبق الانسان السنة ولعل في ذلك اسرار الله يعلمها ونحن لا نعلمها قال بعض ما يقول اذا نام ما يقول الانسان حينما ينام وهذا النوم نحتاجه كل يوم. الطعام نحتاجه كل يوم. الشراب نحتاجه كل يوم - 00:27:02
من الذي يمن علينا بهذه النعم؟ الله الذي يمن علينا فعلينا ان نؤدي شكر نعم الله تعالى حدثنا قميصه وهو قميص ابن عقبة قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد الملك عن ربع ابن حراش - 00:27:23
عن حذيفة ابن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا معناه بذكر اسمك احيا ما حييت. وعليه اموت. فالانسان يذكر اسم ربه في كل شيء. كل عمل نعمله نقول بسم الله - 00:27:39
عند الطعام عند شراب عنده اي عمل نقول بسم الله. واذكر ربك في نفسك تضرعا رخيفا ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - 00:28:02
اي الاحياء للبعث يوم القيامة. فالنشور الى الله ايقظ الانسان يستذكر بالبعث والنشور واذا نام الانسان يستذكر الموت فربنا قد جعل لنا في انفسنا ما يذكرنا بالرجوع اليه وهذا من رحمته بنا - 00:28:24
قال حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق وهو السريع انه سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ها - 00:28:45
وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن الوراء ابن عاذب رضي الله عنهما فالبراء صحابي يعادب صحابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا اللي هو البراء - 00:29:02

فقال اذا اردت مضجعا اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ففوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك سبحانه وتعالى - 00:29:21

امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة اذا مات الانسان مات على الدين والتوحيد والاسلام ثم قال باب وظع اليد تحت الخد اليمنى حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنقري قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك ابن - 00:29:49

اقعد بالملك عن ندعي وهو بالحراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا - 00:30:18

واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. اذا هذا الذكر الذي يقرأه الانسان كل يوم فيه ثواب وفيه تذكير في الذهاب الذي نحن ذاهبون اليه. فكل يوم - 00:30:38

يمر من حياتنا يقربنا الى القبر وكل يوم يمر من حياتنا يقربنا الى البعث وكل يوم يمر من حياتنا يذكرنا ويقربنا الى لقاء لا الشاب الصغير وافنى الكبير. كر الغداة - 00:30:56

ومر العشي فاذا هذا الليل والنهار يأخذان منك يا اخي الكريم فخذ منهما كما يأخذان منك واشد يوم امر عليك يوم ينقص فيه من عمرك ولا يزداد فيه عملك فالايام والليالي - 00:31:17

علينا ان نستحلهما خزائن لتخزين الاعمال الصالحة لان الانسان في لحظة سيحتاج الى هذا ويقول ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. وهناك يقال كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - 00:31:37

فاحذر اخي الكريم ثم قال باب النوم هذا الشق الايمن اي ان الانسان ينام على شقه الايمن حدثنا مسدد اللي هو ابن مسرهد قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا علاء ابن المسيب قال حدثني ابي عن البراء ابن عازل - 00:32:02

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك وانفسنا ايها العباد مسلمة اليك وانت حينما تنام - 00:32:27

تنام على الهيئة الحسنة ويدك امرك ونفسك بيد الله وايضا في حياتك انت الان لما مستيقظ لا تنام ايظا امرك بيد الله ولكن ما يضيع الانسان حفظه لابد من حفظه - 00:32:45

وهذه النفس التي بين جنبيك انت لا تملكها. ولا يحق لك ان تفجرها ابدا وايضا عليك ان تحفظها ولذلك المريض بمرض معين ويأخذ اشياء تضره اثم لانه قد اعتنى قد اعتدى - 00:33:01

على صنعة الله تعالى اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك الانسان جاء على وجهه بل جميع جسده وذكر الوجه باعتبار ان الوجه هو يعني اشرف ما في الانسان وفوضت امري اليك - 00:33:18

اي ان الانسان يفوض جميع اموره لله تعالى والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك. الانسان يرغب ربه طمعا لما عنده من الرحمة والجنة ورغم ان يرهب الانسان عذابه ويرهب ناره ويرهب القبر - 00:33:38

ويرهب عدم التوفيق لان الانسان اذا خالف مراد الله كان عدم التوفيق قرينه لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. النجاة من عند الله وبيد الله تعالى امنت بكتابك الذي انزلت - 00:33:58

ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قال مرغبا فيها من قالهن ثم مات تحت ليلته معنى تحت ليلته اي في ليلته مات على الخبرة اللهم - 00:34:18

اجعلنا نعيش عيشة السعداء بالايمان والعلم والعمل. واجعلنا نموت ميتة الصالحين قال ابو عبد الله استرهبوهن من الرهبة هذا ما اثاري رغبة ورهبة فاستطرد هنا ليبين تفسيرها من القرآن وتأمل دقة البخاري حينما يفسر الحديث بالقرآن - 00:34:38

ومعلوم انك حينما ترجع الى تسفير المأثور يفسر القرآن بالقرآن ثم القرآن بالسنة ثم القرآن باقوال الصحابة والتابعين وهنا ايضا تفسير الحديث بالقرآن وابن رجب الحنبلي له نحو هذا في كتابه النفيس جامع العلوم والحكم - 00:35:03

مولد مثل راه بوت خير من رحموت. ويقال ترهب خير من ان ترحم يعني هذا على طريقة بعض كبار السن ينصح ولده والولد احيانا

يغضب على نصيحة ابيه فيقول له الوالد يا بني اتبع من يبكيك ولا تتبع من يضحكك يعني من يريد مصلحتك وينصحك - 00:35:28
قال باب الدعاء اذا انتبه من الليل الساعة الثالثة باب الدعاء اذا انتبه من الليل حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا ابن مهدي علي ابن عبد الله وهو علي ابن المدينة علينا وعليه رحمة الله - 00:35:53
عن سفيان وهو سفيان الثوري عن سلمة وهو سلمة بن جهيل. عن فريب وهو ابن ابي مسلم مولى عبد الله بن عباس. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال بت عند ميمونة - 00:36:16
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته وانظر الى الانسان كيف انه به حاجة لان يقضي حاجته فغسل وجهه ويديه انظر الى وضوءه صلى الله عليه وسلم - 00:36:34
وانظر الى حرص ابن عباس وهو صغير في تعلم السنة وتعليمها نام ثم قام فقرأ فاتى القربة وذاك القربة هو جلد هذا من جلود الشياه او الماعز وتنظف وتوضع غربة يوضع فيها الماء. والان صرنا لا نستعمل هذه الاشياء. وصارت لدينا - 00:36:53
الثلاجات والمجمدات وغيرها من النعم العظيمة فينبغي علينا ان نؤدي شكر الله في كل نعمة نراها ونحمد الله على ما نراه وعلى ما لا نراه لان الانسان اذا استذكر نعمة الله - 00:37:17
هذا الله سبحانه وتعالى وخشية قال فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوئين يعني لم يجعله اتصل جدة ولا سابقا جدا فاقتصر فيه واسبغ الامور لم يكثر يعني لن يباع بهم وقد ابلغ يعني معناه ادى الوضوء كاملا غير منقوص - 00:37:33
فصلى اي صلى النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يصلي فقمت فتمطيت اي تمددت هكذا من الانسان يتمرد كراهية ان يرى اني كنت انقيه وهذا من جودته - 00:37:59
يعني هو كان مستيقظ وعمل نفسه انه كان نائما واستيقظ الان حتى لا يخبر يعني حتى لا يظهر منه انه كان يرقب النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني - 00:38:21
ولذا اذا كان الامام ومع الامام شخص واحد يقف يقف عن يمينه فاذا وقف عن يساره اداره الامام يقول فادارني عن يمينه فتشامت صلاته وهذه التامة بمعنى تمت وكملت ثلاثة عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ - 00:38:40
وانظر الى فقار الانسان الى رحمة الله تعالى في اكله وشربه ونومه وقضاء حوائجه وكان اذا نام نفخ اذا لا يعاب على من ينفخ اذا نام فاذنه بلال اي اعلمه بالصلاة فاذنه بلال بالصلاة - 00:39:06
فصلى ولم يتوضأ. لماذا؟ لانه تنام عينه ولا ينام قلبه صلى الله عليه وسلم وكان في دعائه اي في هذا الدعاء في قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا اي نور قلبي يا ارحم الراحمين وانه يرظى بطاعتك واجعله - 00:39:26
يعني اجعل في قلبي من حفظ الكتاب وفهم الكتاب وفي بصر نور اي ان الانسان يبصر حقائق الاشياء. والانسان اذا غظ بصره عن المحرمات اطلق الله بصيره متى وفي سمعي نور ما يسمعه الانسان. والانسان به حاجة الى - 00:39:48
سمع ونعمة السمع والبصر والافئدة نعم عظيمة هي من امات نعم فينبغي على الانسان ان يجعلها في محلها وعن يميني نورا اي اجعل لي عن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا - 00:40:09
وخلفي نورا واجعل لي نورا. هذا عام بعد خاص والتنوين للتعظيم قال شريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين اي تكملة - 00:40:29
بالسبع حدثني عبد الله ابن محمد وهو الجعفي قال حدثنا سفيان وهو سفيان ابن عيينة قال سمعت سليمان قال سمعت سليمان ابن ابي مسلم وهو سليمان الاحول عن طاووس وهو طاووس ابن كيسان اليماني - 00:40:52
فالمتوفى عام ست ومئة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد اي يصلي سميت تهجدا لانه بعد هجود الناس يهجد الناس لحاجتهم الى النوم - 00:41:16
قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض اي منورهما فالذي ينور السماوات وينور الارض هو الله سبحانه وتعالى ومن فيهم اي من في السماوات ومن في الارض مين امنحوا الطريق مين له الحياة ينير له البصر ينير له البصيرة هو الله - 00:41:35

ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ربنا هو الذي هو قائم على كل نفس بما كسبت فهو الحي القيوم سبحانه وتعالى فهو القائم على السماوات والارض وهو القائم على من فيهن - 00:41:57

ولك الحمد انت الحق لا اله الا هو الحق سبحانه وتعالى ووعدك الحق فربنا جل جلاله وعدك الحق وقولك قوله وامره ونهيه هو الحق واخباره الحق ولقاؤك حق لا شك ان الانسان سيلقى الله باي شيء يلقى الله والفتوى - 00:42:13

بعمله باي شيء يقول الانسان ربه والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت اي خاصمت المعاند - 00:42:42

فلا تأتيني تقول انا لا اريد احد ينتقدني ابدا وتترك كثير من الحقوق لا كن على الحق واعمل على الحق وادي الحق بالحق ولا يضرك من خالفك بعد ذلك فالانسان لا بد ان يثبت على الحق حتى - 00:43:07

وان رفضه من رفظه واليك حاكمت حينما يحتشم الانسان يحتسب الى الله ويهديكم الى امر الله فاغفر لي ما قدمت وما اخرت. اي ذنوب متقدمة والذنوب التي ستأتي وما اسررت وما اعلنت هذا من الاسهام والاطمار في اجل الضراعة الى الملك الديان - 00:43:26

انت المقدم اي بما اعطيتني من البرهان واللسان وانت المؤخر لا اله الا الله لا اله الا انت لا معبود بحق الا الله ولا اله غيرك او لا اله غيرك هذا شك من الرازق - 00:43:51

باب التسبيح والتكبير عند المنام. ما التسبيح ايها الفتنة قول والتكبير الله اكبر باب التسبيح والتكبير عند المنام اذا عليك ان تسبح وان تكبر عند المنام حدثنا سليمان ابن حربة وسليمان ابن حرب ابن بجيل قال حدثنا شعبة وهو شعبة ابن الحجاج عن الحكم وهو الحكم ابن عتيبة - 00:44:09

عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده اي فاطمة لم تجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:39

فذكرت ذلك لعائشة وهذا من رحمة ام المؤمنين عائشة بالمؤمنات اجمعين ولا شك انها كانت تجل فاطمة رضي الله عنهن فلما جاء اخبرتهم قال فجائنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال ما كانت اي الزبي مكانتي وهذا من - 00:44:58

صلى الله عليه وسلم وحسن تعامله مع بنته ومع نسيبهم اي مع صهره فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لك ما من خادم اي افضل من هذا - 00:45:20

وهنا النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد اهل بيته ان يتعلقوا بالدنيا لان التعلق بالدنيا يجعل الانسان غافلا عن الاخرة ولذا ربنا قال عن اليهود ولتجدنهم احرص الناس على حياته ومن الذين اشركوا - 00:45:42

يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتعلق اهل بيته في الدنيا لان الانسان اذا تعلق - 00:46:05

بالدنيا لن يحب الاخرة ولن يحب الاقبال على الله ولكن لو ان الانسان جعل الدنيا سببا وسبيلا الى الله والى ما عند الله في الدار الاخرة فانه سيقبل الى الله - 00:46:19

ويقبل الى الاخرة فقال الا ادلكما على ما هو خير لك ما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذت ما مضاجعتما فكبرا ثلاثا وثلاثين. اي يقول الانسان الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:46:33

حتى يعد ثلاثا وثلاثين وسبح ثلاثا وثلاثين بان يقول الانسان سبحان الله سبحان الله سبحان الله حتى يعد ثلاثا وثلاثين واحمد ثلاثا وثلاثين. اي قولوا الحمد لله ثلاثا وثلاثين فهذا خير لك ما من خادم اي ان هذا افضل من خادم - 00:46:53

وعن شعبة عن خالد اللي هو الحباء علي ابن سيرين وهو محمد ابن سيرين قال التسبيح اربعا وثلاثون هذا موقوف على ابن سيرين اي ان التسبيح اربع وثلاثون بدل ثلاث وثلاثون - 00:47:16

باب التعوذ والقراءة عند النوم. اي انسان يستعيذ بالله تعالى وفي الاستعاذة حكم وهذه الحكم ذكرها الشيخ فريد الانصاري وسجلنا كلامه ودسرناه في صفحتنا على التليجرام المخصصة في تفسير كل يوم اية - 00:47:32

وددت منكم ان تسمعوا هذا الدرس باب التعود والقراءة عند النوم. حدثنا عبد الله بن يوسف. قال حدثنا الليل. قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة - 00:47:53

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يده فقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده. يقرأ المعوذات ويمسح جسده ما اقبل منه وما ادبر باب حدثنا احمد ابن يونس - 00:48:10

وتأمل ان في المعوذتين اخر سورة قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس جر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس وتأمل انك تبدأ القراءة بالاستعاذة تبدأ القرآن بالاستعاذة وتختم بالاستعاذة - 00:48:33

لتعلم ان القرآن يعني طريقك الى الهداية وان طريق الهداية ينبغي ان تخالف طريق الشيطان فجاء التحذير من الشيطان لاجل الاقبال الى الرحمن باب حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله ابن عمر - 00:48:52

قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره ينفظ الانسان فراش خشية - 00:49:13

ان يكون قد دخل فيه ثعبان او عقرب او نحو ذلك وهذا كان كثيرا في ذاك الزمان اما الان بفضل الله فقد انعم الله على الناس بالمنظفات وبحسن البناء فاحمدوا الله يا عباد الله - 00:49:30

وادوا شكر نعم الله فان الله يغار صغيرة الله ان يأتي العبد ما حرم الله ومما حرم الله ان الانسان لا يؤدي شكر نعم الله واذا لم يؤدي شكر نعم الله فيوشك ان يستغلها في معصية الله - 00:49:47

فاياكم ان تعثوا الله بنعمه اياكم فانه لا يدري ما خالفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه. اي باسمك اي مستعينا مستصحبا ذكر اسمك متبرجا به ان امسكت نفسي فارحمها - 00:50:06

يعني قد تقبض روحه عند النوم وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين. اللهم اجعلنا من الصالحين واحفظنا بما تحفظ به عبادك الصالحين واكفنا يا ارحم الراحمين شر الاشرار وكيد الفجار وطوارق الليل والنهار - 00:50:32

اللهم من اراد بنا سوءا فاهده يا ارحم الراحمين واشغله في خدمة القرآن والسنة النبوية تابعه ابو ظمرة وهو انس ابن عياض واسماعيل ابن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة - 00:50:54

عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الدعاء نصف الليل اي ان الانسان يدعو في جميع الاوقات - 00:51:14

لكن الانسان كثيرا ما يستيقظ بالليل فعليه الا يغفل عن ذكر الله وعن طاعته وعن ذكره سبحانه وتعالى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر - 00:51:29

وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - 00:51:49

يقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له. فعلى الانسان ان يستجلب رحمة الله تعالى بذكره ودعائه وتسبيحه واستغفاره وسؤاله وليجعل الانسان من الليل نصيبا في طاعة الله وفي عبادته. فان العمر يذهب - 00:52:05

ولكن الذي يبقى وينفح هو العمل الصالح الذي هو ثمرة الجنة ومادة الجنة باب الدعاء عند الخلاء اي عند ارادتي دخول الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة وهو محمد ابن عرعر ابن البرند - 00:52:31

قال حدثنا شعبة وهو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتشي الواقظي ابو بستان عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - 00:52:49

فالانسان يستعيذ بالله من الشر ومن الاشرار ويستعد الانسان بربه جل جلاله من الشياطين ذكورا واناثا واناثا باب ما يقول اذا اصبح اللهم اجعل الصباح شهادة لنا على الخير واجعل المساء شهادة لنا على الخير وارحمنا فيما بينهما - 00:53:08

وما بعدهما يا ارحم الراحمين. فالانسان اذا اصبح هي نعمة عظيمة ويستيقظ الانسان بجد ونشاط ما يقول حدثنا مسدد اللي هو ابن

مسرحد قال حدثنا يزيد ابن الزريع قال حدثنا حسين وهو المعلم قال حدثنا عبد الله ابن بريدة - 00:53:33
عن بشير ابن كعب عن شداد ابن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - 00:53:54
اي مقدار طاقتي ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي اي اعترف فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت. اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة - 00:54:14
او كان من اهل الجنة. واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثل هاي مثل الحديث السابق ثم قال البخاري علينا وعليه رحمة الله اللهم ارحمنا وارحم من مات فقصا ويموت قصفا - 00:54:33
والله ما ارحم اهل اليمن يا ارحم الراحمين ان كثيرا من اهل اليمن يموت جوعا وبعضهم يموت وفي حسرته اكلة طيبة وبعضهم يموت بجراحه وبعضهم يموت قصفا فيا ارحم الراحمين - 00:54:49
ارحم عبادك المؤمنين اللهم انزل الرحمات والبركات اللهم ازهق الازمات اللهم ادفع الازمات اللهم اصلح العبادة يا رب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة انا عبد الملك ابن عمير عن ربع ابن حراش عن حذيفة - 00:55:05
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ بالمنامه هذي هي المطابقة قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - 00:55:27
ننتشر الى الله وامرنا بيد الله والناس تنتشر جميعا تطلب رزق الله تعالى فانظر ماذا عند الله من الخزائن حدثنا عدنان وعبدانه لقب لعبدالله ابن عثمان ابن جبلة الذي انفق الف الف درهم - 00:55:47
في طاعة الله عن ابي حمزة عن منصور وابن المعتمر عن ربعي ابن حراش عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال - 00:56:07
اللهم باسمك اموت واحيا اللهم باسمك اموت واحيا اللهم باسمك اموت واحيانا اللهم لا تحوجنا الى احد من خلقك واستر علينا في بلاد غربتنا يا ارحم الراحمين اللهم لا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم لا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم لا تسلط علينا من لا يرحمنا - 00:56:25
فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشر فالانسان يحمد ربه على نعم الله تعالى جميعها بعض الدعاة في الصلاة الصلاة من اسمائها الدعاء في ان من اعظم ما يوجد في الصلاة قراءة القرآن وفي قراءة القرآن - 00:56:50
دعاء بالهداية الى الصراط المستقيم فالانسان يدعو في الصلاة ويدعو الانسان في ركوعه وفي سجوده وفي الاستفتاح الانسان ايضا يدعو ربه ومولاه حدثنا عبد الله ابن يونس ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد وهو ابن ابي حبيب - 00:57:12
عن ابي الخير وهو مركز بن عبد الله عن عبدالله بن عمرو هو عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي - 00:57:34
وتأمل هذا الصديق صاحب الاعمال الجليلة يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم دعاء. فحري بكل مؤمن ان يتعلم هذا الدعاء وان يحافظ عليه في ركوعه او سجوده او عند التشهد. بعد التشهد وقبل السلام - 00:57:50
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. طبعا اظن وضع شيء في غير محله والانسان لديه شهوة ولديه غفلة ولديه غضب وقد يفرط الانسان بالاعمال الصالحة وهذا ايضا من ظن النفس - 00:58:07
فالانسان يدعو ربه قائلا اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. الذنوب لا يغفرها الا الله ولا يمحوها الا الله ولا يتبع شرها الا الله سبحانه وتعالى - 00:58:24
فاغفر لي مغفرة من عندك اي من عندك انت لا بسبب عمل لي وهذا فيه اظهار ذل والافتقار للعلي القهار وارحمني والانسان به حاجة الى رحمة الله تعالى وفي ذكر طلب الرحمة بعد هذا الموطن فيه ملمح مهم جدا - 00:58:43
وهو ان الذنوب تدفع الرحمات فعلى الانسان ان يستجلب الرحمات بالابتعاد عن الذنوب انك انت الغفور الرحيم وهنا مثل هذه الغفور

فاغفر لي وانت الرحيم فارحمني فذكر هذين الاثنين الشريفين - 00:59:03
في هذا الدعاء فيه استجلاب مغفرة الله لانه الغفور واستجلاب رحمة الله بانه الرحيم سبحانه وتعالى وقال عمرو ابن الحارث وهو المسري عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله - 00:59:24
عنهما قال قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم اي ساقه باسناد اخر ثم قال حدثنا علي قال حدثنا ما لك بن سعير قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة - 00:59:43
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. انزلت في الدعاء. الانسان حينما يدعو يدعو ربه بتضرع وليس برفع الصوت حدثنا عثمان ابن ابي شيبة وهو اخو ابو بكر ابن ابي شيبة - 01:00:04
قال حدثنا جرير وهو جرير ابن عبد الحميد ابن قرب الظبي عن ابي وائل وهو شقيقي بن سلمة عن عبدالله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان. فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:21
ذات يوم ان الله هو السلام اي من اسمائه الحسنى السلام وربنا جل جلاله هو الذي هو السلام وهو الذي يسلم عباده فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله - 01:00:43
اي المرد العظمة السباب انتبه ايها الفجر ما تقوله في الصلاة يجب ان تفقه معناه التحيات له الملك العظمة السلطان البقاء الى الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض - 01:00:59
اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح يعلم ان يدعو بهذا الدعاء يؤجر على عدد عباد الله تعالى اذا تأمل هذا المعنى وانا اقول لك كن صالحا تنازع وتى المؤمنين اجمعين - 01:01:21
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهل فيه اثبات الوحدانية لله سبحانه وتعالى؟ ثم يتخير من الثناء ما شيء ان يختار ويستعيذ الانسان مما امر بالاستعاذة به - 01:01:39
وبعد هذا الشيء يقول الانسان رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. لان ربنا قد نزل الى هذا وقال وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فهذا افضل الدعاء يدعو به الانسان ان الانسان يدعو لوالديه للمسلمين بهذا الدعاء. فربنا ندم والنبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ليتخير - 01:02:01
فاجعل هذا من اختيارك وقبل سلامك بعد ان تنتهي التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستعاذة من الاربع التي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليك ان تأتي بهذا الدعاء رب ارحمهما - 01:02:26
كما ربياني صغيرا باب الدعاء بعد الصلاة حدثني اسحاق قال حدثنا يزيد قال اخبرنا وارقاء عن سمية عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم - 01:02:43
قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم اي من سيادة اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم. ولا يأتي احد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله - 01:03:05
تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكررون عشرا. اذا على الانسان ان يحافظ على وصية النبي صلى الله عليه وسلم وتعليم النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما ان هذا الذكر فيه فضل عظيم - 01:03:34
واجر كبير قال تابعه عبيد الله ابن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء ابن حي ورواه جرير عن عبد العزيز ابن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء - 01:03:53
ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا ابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري وابو صالح اللي هو يعني رواه ابو لهب وابو صالح وهو الاكوان - 01:04:11
السمان ثم قال البخاري حدثنا قتيبة ابن سعيدة فكتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي البغلاني المتوفى عام اربعين ومائتين قال حدثنا جرير وهو جرير ابن عبد الحميد ابن قرط الظب المتوفى عام ثمان وثمانين ومئة - 01:04:25
عن منصور وهو منصور ابن المعتمر عن المسيب ابن رافع عن المراد مولى المغيرة ابن شعبة وهو ايضا كاتبه فهو مولاه وكاتبه قال

كتب المغيرة الى معاوية ابن ابي سفيان وهذا الخبر من ادلة المكاتبة - 01:04:45
وقد تضورت الامور والان لدينا المكاتبة الصوتية وهي اقوى من المكاتبة القلمية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلاته الى سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له - 01:05:04
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منع ولا ينفع ذا الجد منك الجد فالانسان يدعو بهذا الدعاء ويعلم ان - 01:05:20
ان الذي بيده الخزائن وان للاعطاء هو الله سبحانه وتعالى فاذا علم العبد ان الامر كله لله وان الخزائن بيد الله وان الله يملك ملك السماوات والارض يعلم علم اليقين ان الانسان لن ينال اي خير الا باذن الله وبامر الله كما قال تعالى - 01:05:38
ما يستحي الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. اذا الانسان يقول اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 01:06:01
ولا ينفع ذا الجد من لا ينفع الغنى منك غناه اذا لن يقبل الله تعالى عمله وقال شعبة اللي هو ابن الحجاج عن منصور وابن معتمر سمعت المسيب بشر هذا لاجل التصريح - 01:06:16
فالحديث لان رواية جرير عن منصور عن المسيب. فهنا وقال شعبة ابن الحجاج عن منصور سمعت المسيب وهذا منصور ابن المعتمر يقول سمعت المسيب في البخاري هذا لاجل التصليح بالسماع لان التصريح بالسماع امر مهم للغاية - 01:06:32
ثم قال باب قول الله تعالى وصلي عليهم اي ادعوا لهم واستغفر لهم قال ومن خف اخاه بالدعاء دون نفسه انسان يدعو لنفسه ولاخيه وقد يدعو لنفسه فقد وقد يدعو لاخيه - 01:06:52
وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللي هو عم ابي موسى اللهم اغفر لعبد الله ابن قيس ذنبه اي دعا لابي موسى رضي الله عنه - 01:07:07
لما بوظ البخاري هذا وان هذا الدعاء من تفسير كلام الله تعالى وتطبيق امر الله تعالى لنبيه ساق الاثر المعلق ثم قال حدثنا مسدد اللي هو ابن مزرهد قال حدثنا يحيى عن يزيد ابن ابي عبيد - 01:07:26
هذا يحيى بن سعيد القطان قال قال حدثنا سلمة ابن الاكبر قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم اي عامر اللي هو ابن الاكبر - 01:07:46
عم سلمة راضي الحديث لو لو اسمعتنا من هنياتك بعض الحدى فنزل يحدو بهم يذكر بالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا اي القائل طبعا يعني في هذا - 01:08:03
وذكر شعرا هو يحيى راضي الحديث يحيى قال ولكني لم احفظه. يحيى ابن سعيد القطان راوي الحديث عن يزيد يقول ذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه لكن ماذا حفر يحيى بن سعيد القطان؟ حزب قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:24
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق الذي يحدو ويسوق النوق قالوا عامر ابن الاكبر قال يرحمه الله فهذا فيه جواز الدعاء بالرحمة للحي وقال رجل من القوم اللي هو عمر ابن الخطاب كما جاء مصرحا به في الروايات الاخرى - 01:08:45
يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صادف القوم قاتلهم اي حصل القتال واحتدم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات اراد ان يضرب الكافر ثم تأدى بسيفه فمات يرحمه الله. فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة - 01:09:07
ويحصل هذا يوقدون النار لاجل العلاج لاجل الماء الحار لاجل الطعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار؟ على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسي اي اهلية - 01:09:27
فقالوا اهريق ما فيها وكسروها اي اريقوا تحريق بمعنى اريقوا والهاء زائلة وامرهم بالتكفير من اجل ان يستجيبوا لهذا الامر قال رجل يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها؟ قال او ذاك لما علم الاستجابة - 01:09:42
قال او ذاك اذا هذا الحديث ينتهي الى هنا ونقف عند هذا الحديث نسأل الله ان يرحم عامرا وان يرحم المسلمين اجمعين من اول كثير والى اخر قتيل قتل فجر اليوم في الغوطة ونسأل الله ان يرحم المسلمين اجمعين - 01:10:05

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 01:10:23